



JINCE

مجلة مركز المسكوكات الإسلامية - مصر

Journal of Islamic Numismatics Center, Egypt



Fayoum University

العدد الرابع (٢٠٢١م)، ص ٣٥ - ٤٠

معنى كلمة توكن أو مارك

The Meaning of Token or Mark

مجدي حنفي

مهندس اتصالات (بالمعاش)

Magdy Hanafy

Communication Engineer (Retired)

Email: magdy.hanafy@gmail.com

المخلص

تعريف لكلمة توكن، لماذا ومتى ظهر في العالم ومصر، وأماكن تصنيعه والخامات المستخدمة في ذلك والطرق المختلفة في تحديد فئاته، وتوضيح الفرق بين التوكن والعملية الرسمية للدولة، وفوائد التوكن في حل أزمة الفكة (العملات من الفئات الصغيرة) وكذلك استخدام التوكن في الدعاية والزينة كما استخدمه بعض الجنود للذكرى بالكتابة على أحد وجهي العملة.

الكلمات المفتاحية: توكن، مارك، عملة، فئات، تذكارات، كوبون.

Abstract

Definition of the word token, why and when it appeared in the world and Egypt, the places of its manufacture, the materials used in it, and the different methods of determining its denominations. And clarification of the difference between the token and the official currency of the state, and the benefits of the token in solving the change of money (currencies from small denominations), as well as the use of the token in advertising and decoration, as some soldiers used it for memory by writing on one side of the coin

Keywords: Token, Mark, Coin, Denomination, Commemorative, Coupon

يمكن تعريف كلمة توكن على أنها قطعة من المعدن يغلب عليها المظهر العام للعملة وصدرت بوصفها وسيطاً للتداول من قبل شخص أو شركة خاصة أو عامة، كما يمكن تعريف التوكن على أنها (علامة) أو بدائل العملات أو عملات محدودة الاستخدام، تستخدم بين طرفين مقابل سلعة كما في المقاهي والمطاعم والكافيتيين... إلخ، أو مقابل خدمة كما في الترام والملاهي والسينما والبنوك... إلخ .



كما يمكن تعريف التوكن على أنها نقود رمزية فهي غالباً قريبة من النقود الرسمية في شكلها من حيث التصميم والحجم، ولكن النقود الرسمية للدولة تصدر بقرار أو قانون يُنشر في الجريدة الرسمية ويُحدد فيه نوع السبيكة المستخدمة والكمية المراد إصدارها ومواصفاتها، وأهم ما يميز هذه النقود الرسمية للدولة أنها لا بد أن ينقش عليها ثلاثة عناصر مجتمعة وهي:

١- اسم الدولة ٢- فئة العملة ٣- تاريخ إصدار العملة

وهذه العناصر لا يشترط وجودها مجتمعة في التوكن.

بداية ظهور التوكن في العالم

توقف إنتاج النحاس أثناء الحرب الأهلية الإنجليزية في العقود الأولى من القرن السابع عشر الميلادي، وقد أدى الازدياد الشديد والنمو السريع في التجارة إلى دفع بعض الحكومات والتجار لاستخدام التوكن وذلك لتسهيل العمليات التجارية، وقد اعترفت بها بعض الحكومات في الأماكن التي استخدم فيها التوكن كبديل للنقود وأقرتها على أن تعامل معاملة النقود الرسمية الصادرة عن الحكومة نظراً للنقص الشديد في إنتاج نقود معدنية جديدة لسد احتياج الأسواق التجارية.

بداية ظهور التوكن في مصر

يصعب تحديد بداية ظهور التوكن في مصر لأن معظمه صدر بدون تاريخ ولكن من المرجح أنه ظهر مع توافد الجاليات المختلفة لمصر مع بدايات حفر قناة السويس سنة ١٨٥٩م، وأقدم توكن مصري مؤرخ توصلت إليه حتى الآن كان بتاريخ ١٨٦١م لشركة إيطالية وكان مقرها محافظة الإسكندرية، ومنذ استخدام التوكن في مصر كان ينقش عليه البيانات باللغة الخاصة بهوية صاحبها كاللغة الإيطالية أو اليونانية أو الفرنسية أو الإنجليزية وقليلاً ما كانت تستخدم اللغة العربية وذلك نظراً للوجود الكثيف لبعض الجنسيات المختلفة في مصر والتي كان لها النصيب الأكبر في مجال التجارة والصناعة والترفيه في ذلك الوقت، ومنذ سنة ١٩٤٠م وحتى الآن استخدمت اللغة العربية في تصنيع معظم التوكن المصري.

تصميم التوكن المصري

كان تصميم التوكن المصري غالباً يحمل شعاراً أو اسماً أو حرفاً أو أكثر، مما يدل على صاحبها أو علي الشركة أو الجهة التي يستخدم فيها هذا التوكن، وأحياناً كان وجه التوكن يحمل تصميمات يستخدم في أكثر من مكان، وأشهر هذه التصميمات كانت صوراً لبعض زعماء أو حكام مصر مثل سعد زغلول ومصطفى كامل والملك فؤاد الأول والملك فاروق الأول والرئيس محمد نجيب والرئيس جمال عبد الناصر، وأحياناً كانت تحمل شعار المملكة المصرية أو تمثال أبو

الهول أو تمثال نهضة مصر، وظهر التوكن يمكن أن ينقش عليه الفئة وأحياناً يكون تصميم الظهر مطابقاً لتصميم الوجه وفي أحيان أخرى يمكن أن يترك الظهر بدون أي نقوش (سادة).

تصميم الوجه يحمل أحرف تدل على اسم صاحبها



تصميم الوجه يمكن استخدامه في أكثر من مكان



• كيفية تحديد قيمة التوكن المصري

قيمه التوكن كان يحددها صاحبها حسب متطلبات عمله فأحياناً كان ينقش علي التوكن الفئة وأحياناً أخرى كان يحدد القيمة بشكل أو حجم أو لون أو الجمع بأكثر من طريقة مما سبق وذلك لسهولة العد والحساب وخاصة لعامة الناس الغير متعلمين.

• تحديد قيمة التوكن بكتابة الفئة



• تحديد قيمة التوكن بالشكل



● تحديد قيمة التوكن باللون



● تحديد قيمة التوكن بالحجم والفئة



المعادن والمواد المستخدمة في صناعة التوكن

بسبب النقص الشديد في المعادن المستخدمة في تصنيع النقود أو ارتفاع ثمنها أحياناً تضطر بعض الحكومات إلى خفض إنتاج النقود أو التوقف عن تصنيعها لفترة، ولتفادي حدوث أزمة في المعاملات التجارية وخاصة البسيطة، تلجأ بعض الشركات والمحلات العامة أو الخاصة إلى إنتاج التوكن باستخدام معادن أو مواد رخيصة غالباً مثل الألومنيوم أو القصدير أو النحاس أو الحديد أو البرونز أو البوتان أو البلاستيك أو الباكليت، وأحياناً يصنع التوكن من الخشب أو الصدف أو الخزف أو الجلد أو الورق، وقليلاً ما يصنع من الفضة أو الذهب، وذلك للاستخدام كدعاية لمحلات بيع المصوغات أو توزيع في أعياد الميلاد والأفراح والمناسبات الخاصة بالنسبة للعائلات الثرية.

بعض الفئات المستخدمة على التوكن المصري

Dirham	3.12 Grams	٣,١٢ جراماً	الدرهم
Para	1 Faddah	١ فضة	البارة
Milliemes	4 Paras	٤ بارة	المليم
Piastre	40 Paras	٤٠ بارة	القرش
	40 Faddah	٤٠ فضة	
	10 Milliemes	١٠ مليمات	
Pound (Egyptian)	100 Piastres	١٠٠ قرش	الجنبي (المصري)
	1000 Milliemes	١٠٠٠ مليم	
Dollar	100 Cents	١٠٠ سنت	الدولار
Franc	100 Cintemes	١٠٠ سنتيم	الفرنك
Ounce	12 Dirhams	١٢ درهماً	الأوقية
	37.44 Grams	٣٧,٤٤ جراماً	
Pound (Egyptian)	144 Dirhams	١٤٤ درهماً	الزطل (المصري)
	449.28 Grams	٤٤٩,٢٨ جراماً	
Oqah	400 Dirhams	٤٠٠ درهماً	الأقة
	1248 Grams	١٢٤٨ جراماً	
Liter	1000 cm ³	١٠٠٠ سنتيمتر مكعب	اللتر
Gallon (UK)	4.54609 Liters	٤,٥٤٦,٠٩ لترات	الجالون (الإنجليزي)

بعض أماكن تصنيع التوكن المصري

- ١- دار السك الفرنسية.
- ٢- كارتوكس إخوان بفرنسا.
- ٣- فيرمولي الإسكندرية مصر.
- ٤- حارة اليهود بالصاغة.
- ٥- حي النحاسيين بمصر.
- ٦- مصلحة سك العملة المصرية.
- ٧- بعض الشركات المصرية المصنعة للتوكن مثل شركة السمكة والجمل والظرافة والسبع... إلخ

الأماكن التي أستخدم فيها التوكن المصري

تم استخدام التوكن المصري في أماكن كثيرة مثل المقاهي والمطاعم ومحلات العصائر والكافيتيين والبنوك والملاهي والسينمات والمواصلات وماكينات التصوير وماكينات التليفونات

Governorate	City or Place	المدينة أو المكان	المحافظة
	Ain Shams	عين شمس	
	Alg'afra	الجعفرية	
	Albatnia	الباطنية	
Giza	Algiza	الجيزة	الجيزة
	Al'yat	الحياط	
	Alzamalek	الزمالك	
	Imbaba	إمبابة	
	Boulaq	بولاق	
	Sphinx	سفنكس	
	Cairo Tower	برج القاهرة	
	Nady Alsaid	نادي الصيد	
	Nady Algezira	نادي الجزيرة	
Alexandria	Aliskandria	الإسكندرية	الإسكندرية
	Al'atareen	العطارين	
	Sug Almanshia	سوق المشية	
	Alraml	الرمل	
	Alsagha	الصاغة الصغرى	
	Alagamy	العجمي	
	Nady Alitehad	نادي الاتحاد	
Alibrahemiya	الإبراهيمية		
Algharbia	Tanta	طنطا	الغربية
	Zefta	زفتى	
	Almahalla Alkobra	المحلة الكبرى	
	Meet Yazeed	ميت يزيد	
Alqalyubia	Alqalyubia	القليوبية	القليوبية
	Banha	بنها	
Alsharqia	Alsharqia	الشرقية	الشرقية
	Alzagaziq	الزقازيق	
Albehera	Kafr Aldawar	كفر الدوار	البحيرة
	Damanhour	دمهور	
South Sinai	Taba	طابا	جنوب سيناء
	Sharm Elshiek	شرم الشيخ	
Suez	Alsues	السويس	السويس
Port Said	Porsaid	بورسعيد	بورسعيد
Ismailia	Alismailia	الإسماعيلية	الإسماعيلية
Damietta	Dumiat	دمياط	دمياط
AlDaqahlia	Almansoura	المنصورة	الدقهلية
Almonoufia	Almonoufia	المنوفية	المنوفية
Marsa Matrouh	Marsa Matrouh	مرسى مطروح	مرسى مطروح
Fayoum	Alfayoum	الفيوم	الفيوم
Beni Suef	Bani Suef	بني سويف	بني سويف
Almenya	Almenia	المنيا	المنيا
Assuit	Assiut	أسيوط	أسيوط
Luxor	Aluxor	الأقصر	الأقصر
Cairo	Alqahera	القاهرة	القاهرة
	Fuad st.	ش فؤاد	
	Farouk st.	ش فاروق	
	Kedawy Ismail Square	ميدان الكديوي إسماعيل	
	Alsagha	الصاغة	
	Heliopolis	هليوبوليس	
	Alabbasiah	العباسية	
	Misr Aljadida	مصر الجديدة	
	Cairo Airport	مطار القاهرة	
	Almazah	الماظة	
	Tora	طرة	
	Fom Alkhaleej	فم الخليج	
	Alsrogeia	السروجية	
	Alataba	العتبة	
	Alsayeda Zainab	السيدة زينب	
	Alkhasyama	الخاصية	
	Alnahaseen	النحاسين	
	Almo'ez Ldeen Allah	ش المعز لدين الله	
	Darb Elgamamiz	دارب الجمالين	
	Khan Abo Takia	خان أبو طاقية	
	Alghoria	الغورية	
	Alhamzawy	الحمزاوي	
	Alazhar st.	ش الأزهر	
Alhouseen	الحسين		
Khan alkhalily	خان الخليلي		
Shobra	شبرا		
Rod Alfarg	روض الفرج		
Bab Alouq	باب اللوق		
Alfalaky	الفلكي		
Talat Harb	طلعت حرب		
Helwan	حلوان		
Alsayeda Aisha	السيدة عائشة		
Hosh Alsharkawy	حوش الشرفاوي		
Alkhazendar	الخازندار		
Alma'sara	المعصرة		
Athar Alnaby	أثر النبي		
Soq Algolma	سوق الجملة		
Alsalbia	الصلحية		
Telephones st.	ش التليفونات		
Meet Oia	ميت عوية		
Alsabtia	السيبتية		
Wekalet Algawaherjia	وكالة الجواهرجية		
Bab Alhaddeed	باب الحديد		
Abo Also'oud	أبو السعود		

والشركات العامة والخاصة... إلخ، ولذلك يمكننا القول بأن التوكن قد وجد في معظم محافظات مصر، من الصعب بل من المستحيل حصر ورصد جميع التوكن المصري، ولكن بحمد الله وفضله تمكنت من جمع أكثر من خمسة آلاف قطعة مختلفة وذلك علي مدار ثلاثون عاماً.

جدول لبعض المحافظات والأماكن التي أستخدم فيها التوكن في مصر

تم اختيار هذه المجموعة الصغيرة من بين آلاف القطع بعناية بحيث تمثل أغلب أشكال التوكن لمختلف الفترات لتسطر تاريخ التوكن المصري وتعلن عن ميلاد نوع جديد في عالم الهوايات والذي يعتبر أحد فروع علم النميات.

الخاتمة

يعد التوكن بديل للعملة (عملة رمزية) يمكن لأي جهة حكومية أو خاصة تصنيعه دون قرار أو قانون للإستخدام في أماكن محدودة لحل أزمة الفكة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- الشافعي (حسن محمود): النقود بين القديم والحديث-دراسة تحليلية مقارنة عن العملة في العالم العربي، القاهرة، دار المعاف، ١٩٨٣م.
- الشافعي (مجدي): موسوعة وكتالوج العملات المصرية-العملات المعدنية، القاهرة، ٢٠١٥م.

ثانياً: المواقع الإلكترونية

- <https://www.britishmuseum.org/>